

## لحام: لتشكيل جيش عربي لمواجهة الهجمة التكفيرية



لحام خلال مؤتمر الصحافي

دعا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام إلى تشكيل جيش عربي لمواجهة الهجمة التكفيرية مشيراً إلى أن القضية قضية عربية وليست فقط مسيحية، والخطر على المسلمين وعلى كل إنسان». وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقدته لحام في المقر الصيفي البطريركي في عين ترزا أمس، تناول فيه القضايا العامة وموضوع تهجير المسيحيين في العراق وإعادة بناء الكنائس والبيوت في سورية. وأشار لحام إلى أن «الإجتامع في 7 آب كان محاماً جداً في الديمان وضّم كل البطاركة الشرقيين، وفي الأول من تموز كان إجتماع البطاركة الانطاكيين والذين لهم أهمية مميزة، وفي الديمان صدر بيان مهم جداً، وهناك خطوات عملية مهمة جداً، وكان اهتمامنا بتسليط الضوء على العراق».

وقال: «في سورية ولبنان ومصر هاجر كثيرون، مسيحيين ومسلمين، لكن خوفاً وتحسباً، أما في ماساة العراق فأجبروا وأخرجوا بال قوة من بيوتهم».

وأضاف: «قررنا أن نأخذ كل كنيسة وكل بطريركية مبلغاً من المال نقداً من أجل دعم العمل والمساعدة والتضامن مع اخوتنا المتضررين في العراق، وسنذهب بمحبتنا وصلاتنا ودعواتنا».

وأشار إلى أنه «سيكون هناك تواصل انطلاقاً من إجتماع البطاركة مع مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والمؤسسات الإسلامية المختلفة، الأزهر وسواه».

وكذلك المجالس الاسقفية في العالم كله، ومجلس الكنائس العالمي، وهناك خطوات ستقوم بها تباعاً رئيس جمهورية في أقرب وقت ممكن، لأن القضية صعب، والقضية تكون مدوية في العالم العربي».

وأوضح لحام أنه بدأ بالتخصيص وخصص «تعبئة ثمنه من أجل العراق جاء الدعم العسكري من أميركا، فيما العرب غير مسؤولين، أمام هذه الحريات التكفيرية سمعنا كلمات جميلة من السعودية وسواها ومن الأزهر، اشكر كل من تكلم، ولكن نريد جيشاً عربياً، لأن القضية قضية عربية وليست فقط مسيحية، والخطر على المسلمين وعلى كل إنسان، لذلك أضع الدول العربية أمام مسؤولياتها، وأقول أننا نريد تحركاً عربياً قوياً جداً، الجامعة العربية دورها الآن أن تجمع كلمة العرب لتواجه هذا الفكر التكفيري الذي ليس منا. إن دورنا يجب أن يبرز وقت الأزمات».

## التقى وفدين من «حماس» و«الديمقراطية»

## جريح: فلسطين قضيتنا المركزية

### الوفد الأمني الفلسطيني في صيدا

وفي سياق متصل: زار الوفد الأمني الفلسطيني برئاسة اللواء صبحي أبو عرب المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب بسام حمود في مركز الجماعة في صيدا، وعرض الوفد الأوضاع السياسية والأمنية في مخيم عين الحلوة ودور القوة الأمنية التي شكلت مؤخرا في ضبط الأمن في ظل توافق جميع الأحزاب والقوى الإسلامية والوطنية على ضرورة تجنّب المخيمات أي خضات أمنية والنأي بها عن نداعيات الأزمة اللبنانية، وتوحيد الموقف والصف والبنديفة في خدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الشتات.

وبدوره تود الوفد بموقف اللبنايين في العدوان «الإسرائيلي» على غزة، وخصوصاً بالمشرة الإخبارية الموحدة التي أذيعت عبر كل محطات التلفزة في لبنان.

كما استقبل جريح وفداً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة علي فيصل، الذي أعلن بعد اللقاء عن شكره «لمجلس النواب اللبناني والحكومة اللبنانية التي تقدمت بمذكرة تدعو إلى محاكمة «إسرائيل» وتبنتها دول عدم الانحياز، وأيضاً في طريقها للأمم المتحدة في سياق العمل العربي الدولي المشترك لمعاينة «إسرائيل» على ما ارتكبتها من جرائم حرب».

كما شكر لجنة الحوار الفلسطيني - اللبناني التي شرعت في حملة تبرعات دولية دعماً لأهلنا في قطاع غزة».

رأى وزير الإعلام رمزي جريح «أن التضامن اللبناني - الفلسطيني هو واقع يجب أن ندعمه لأن القضية الفلسطينية بالنسبة إلى لبنان هي قضية مركزية».

وخلال استقباله في مكتبه في الوزارة ظهر أمس وفداً من حركة حماس برئاسة المسؤول الإعلامي للحركة في بيروت رافت مرة أكد جريح «مواصلة الحملة الإعلامية على مختلف الصعد من أجل دعم هذه القضية، وإدانة العدوان الذي لحق بالشعب الفلسطيني في غزة».

وبدوره تود الوفد بموقف اللبنايين في العدوان «الإسرائيلي» على غزة، وخصوصاً بالمشرة الإخبارية الموحدة التي أذيعت عبر كل محطات التلفزة في لبنان.

كما استقبل جريح وفداً من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة علي فيصل، الذي أعلن بعد اللقاء عن شكره «لمجلس النواب اللبناني والحكومة اللبنانية التي تقدمت بمذكرة تدعو إلى محاكمة «إسرائيل» وتبنتها دول عدم الانحياز، وأيضاً في طريقها للأمم المتحدة في سياق العمل العربي الدولي المشترك لمعاينة «إسرائيل» على ما ارتكبتها من جرائم حرب».

كما شكر لجنة الحوار الفلسطيني - اللبناني التي شرعت في حملة تبرعات دولية دعماً لأهلنا في قطاع غزة».



جريح مستقبلاً وفد «الديمقراطية»

جريح مستقبلاً وفد «الديمقراطية»

## البناء

## جبري زار السفير السوري؛ الإرهاب سيطاول الداعمين له

استقبل السفير السوري علي عبد الكريم علي الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبدالناصر جبيري، على رأس وفد من الحركة، في مقر السفارة في البرزة، وجرى عرض آخر المستجدات.

وأكد جبيري خلال اللقاء، بحسب بيان للحركة، «أننا مع الدولة السورية، لأن البديل عنها الفوضى ودوليات ودول المجموعات التخريبية والعصابات الإجرامية»، لافتاً إلى أن «الجماعات التخريبية تقتل وتدمر وتذبح وتقوم بالمجازر الجماعية ولا تفرق بين مذهب أو طائفة أو عرق»، وقال: «كما نحن مع الدولة اللبنانية والجيش اللبناني، كذلك نحن مع الدولة السورية والجيش العربي السوري، وكذلك مع جميع الدول العربية والإسلامية ضد العصابات المدعية للتغيير والبناء». وأضاف: «التي من يتباينون بين الموقف في سورية والموقف في لبنان، أقول إن الوقوف إلى جانب الدولة اللبنانية يتطلب ووفقاً إلى جانب الدولة السورية، لأن الدولتين تحاربان المجموعات الإجرامية».

وإذ دان «المجازر في العراق وفي الدول العربية والإسلامية باسم الإسلام ضد الإخوة المسيحيين وبإفي المكونات الاجتماعية العراقية»، دعا: «العراق الداعمة للإرهاب سواء من الدول الأجنبية أو من بعض الدول العربية والخليجية، إلى الكف عن ذلك، وإلا فإن تلك المجموعات ستطاولهم أيضاً، مشيراً إلى أن «الرجوع إلى الحق خير من التنادي في الباطل».



علي عبد الكريم وجبري خلال لقائهما

## شخصيات سياسية وعسكرية وروحية هنأت عون بسلامته

استقبل رئيس كتلت التغيير والإصلاح النائب ميشال علي شخصيات وفعاليات سياسية وروحية وعسكرية وفنية واجتماعية، لتهنئته بالسلامة بعد العملية التي أجراها إثر تعرضه لكسر في ذراعه.

ومن المهنئين، إضافة إلى نواب وزراء كتلت التغيير والإصلاح، الوزراء السابقون: وديع الخازن، ناجي البستاني، وسليمان طرابلسي، والنواب السابقون: مروان أبو فاضل، غطاس خوري، وجبران طوق، والسفير السوري علي عبد الكريم علي، وقائد الجيش العماد جان قهوجي، ومدير الدفاع المدني العميد ريمون خطار، وقائد الدرك العميد الياس سعادة، واللواء محمود علي أبو صرغم، ووفد من حزب الله ضم إلى جانب المسؤول السياسي لسيد حسن نصر الله الحاج حسين خليل، مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق الحاج وفيق صفا، ووفد من اللقاء المسيحي والفنان الياس الرحباني.

كما تلقى عون اتصالات مهينة بسلامته، ومن بين المتصلين: البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، الرئيس أمين الجميل، الوزير رمزي جريح، والنواب: سليمان فرنجية، روبير غانم، ميشال المر، طلال أرسلان، أنور الخليل، عماد الحوت، مروان فارس، سمير الجسر، هادي حبش، والوزراء السابقون: عبدالرحيم مراد، فايز شكر، زياد بارود، عدنان القصار، مروان شربل، يعقوب الصراف، غازي العريضي، فايز غصن، علي قاصص، والنواب السابقون: غسان الأشقر، مخايل الضاهر، حسن يعقوب، فيصل الداود، منصور اليون، طلال المرعي، والسفير المصري أنسفر حمدي، والسفير القنصلي علي حمد المري، والسفير السعودي علي عوض العيسوي، وسفير لبنان لدى الأونيسكو خليل كرم، وسفير لبنان في الفلباكتان جورج خوري، والرئيس العام للربطة الباسيلية الشورية الأرشمذرتيت إيلي معلوف، والنائب البطريركي العام المطران سمير مطلم، وراعي أبرشية جبيل للموارثة المطران ميشال عون، ومدعي عام التمييز سمير حبيب، واللواء جميل السيد، والشيخ ماهر عبدالرزاق، ورئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين.

## فرعون: الجيش يقوى بالدولة القوية

أكد وزير السياحة ميشال فرعون أنّ «الجيش اللبناني يقوى بالدولة القوية والتغطية السياسية في الحكومة والجهات السياسية المشاركة فيها، ويقوى أيضاً باحترام المبادئ الديمقراطية الدستورية، كما أن الديمقراطية تتحصن بالدولة القوية والجيش القوي وأجهزة الدولة الفعالة».

واعتبر أن «الأسس الدستورية والديمقراطية واحترام مبادئ الحرية ووجود الجيش القوي تحصن لبنان من خطر التيارات المتطرفة والديكتاتوريات، وهذا ما يميز لبنان ودوره ورسالته في المنطقة»، مشدداً على أننا «لا نريد الديمقراطية العنصرية والدموية في إسرائيل ولا نريد الديكتاتوريات والتطرف في أكثر من بلد، بل نريد الحفاظ على الاعتدال عبر احترام الديمقراطية وتداول السلطة وانتخاب رئيس الجمهورية، وبيقي وجود رئيس توافقي أفضل من أي مغامرة تصاممية حول الرئاسة وخطر التعتيل والفراغ في ظل الأوضاع العربية والإقليمية».

واعتبر فرعون أنّ «الجيش تسقط مع انظمتها الديكتاتورية عند اصطدامها بالشعب ورفض الديمقراطية، كما أن ديمقراطيات سقطت في بعض البلدان عند إضعاف الدولة وأجهزتها الأمنية، وأن الصيغة اللبنانية المميزة في المنطقة طريقها وصيقة، وبالتالي علينا أن نتجنب للحفاظ عليها لكي يصبح لبننة الحل نموذجاً بطوي صفحة الكلام عن لبننة الأزمة تعامل تدهور وخلافات طائفية ومذهبية».

## إيران تقف الى جانب الرئيس الأسد لأنه يمثل الخيارات القومية والمقاومة مهنا لـ«البناء» و«توب نيون»: لا يمكن الدولة توّسل فئات تشكّل غطاءً لـ«داعش»



حاوره: محمد حمية

أكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي توفيق مهنا «أن وطيفة التنظيم الإرهابي «داعش» في سورية والعراق ولبنان هي العمل على تجويف خط المقاومة والممانعة في المنطقة»، منتسلاً عن تدخل أميركا والغرب عندما اتجه «داعش» نحو أربيل وكركوك؟ والعالم العربي بأسره وليس فقط سورية ولبنان تنظيم إرهابياً؟ منتقداً سياسة السني بالنفس التي اعتمدها الحكومة اللبنانية والسابقة والتي لا تزال سارية المفعول مع الحكومة الحالية».

ورداً على سؤال اعتبر مهنا «أن إيران تقف إلى جانب الرئيس بشار الأسد لأنه يمثل الخيارات والنواب القومية، ووقف مع وحدة العراق ضد الغزو الأميركي، ووقف مع المقاومة في لبنان وفلسطين، وأن يدافع عن موقع سورية ودورها».

وانتقد توجه الحكومة اللبنانية إلى الحوار مع فئات إرهابية ولو بالواسطة، وفي الوقت نفسه إقتال الباب على الحوار الرسمي والوطني والمسؤول بين الدولتين اللبنانية والسورية.

وعن الخطاب الأخير للسيد حسن نصر الله أكد مهنا «أن الواجب لا يتجزأ، وعندما تستدعي الضرورة أن تقوم قوى الأمة الحية في الدفاع عن كيانها ومصالحها فلا حدود ولا جغرافياً أمام ممارسة هذا الواجب»، وشدد على «أن فلسطين هي بوضلة النضال القومي ولا تزال القضية الأبرز والأقوى حضوراً».

### الفرهاب خطر وجودي

وعما إذا كان هناك حلف دولي إقليمي يتشكل لضرب الإرهاب قال مهنا: «نحن في الحزب السوري القومي الإجتماعي دعونا منذ أشهر إلى قيام جبهة شعبية قومية وعربية لمواجهة خطر الإرهاب ومجموعاته بكل عناوينها»، موضحاً: «أن المعرفة الأساسية هي مع القوى التي وضفت الإرهاب وما زالت مستمرة في مشروعها».

وعن دور منظمة الحزب السوري القومي الإجتماعي في الحرب على الإرهاب استحوذ له للقتال في لبنان وسورية والعراق أكد مهنا «أننا لا ننظر أحداً أن يدعونا إلى واجب ومسؤولية نتحملها دفاعاً عن شعبنا وأمتنا، ونحن حزب موجود على مدى هذه الجغرافيا القومية من لبنان إلى الشام إلى العراق إلى فلسطين نقاتل كل أعداء الأمة التي تستهدف وحدتها وقضيتها وهويتها»، وأضاف: «بالتأكيد كنا طرفاً أساسياً في الدفاع عن وحدة سورية وثوابت النظام الذي يعمله الرئيس بشار الأسد، وهذه القيمة التاريخية التي يمثلها الجيش السوري ببطولاته وإرثه وعقيدته ودوره المتشرف في الصراع القومي، ونحن في قلب هذه المعركة».

وتابع: «إذا كان الأميركي يتدخل في هذه الحرب فلماذا نعيب على المقاومة التدخل إذا رأت أن قلعة المقاومة تحتاج إلى من يساهم في الدفاع عنها وشد أزج جيشها وبيئتها المؤسساتية؟ مع العلم أن السوريين القوميين الإجتماعيين في سورية من سكب إلى السوياء يقومون بواجبهم كمواطنين سوريين والتزاماً بالاستراتيجية التي تمثلها».

وشدد مهنا على «أن الرئيس بشار الأسد هو رئيس بإرادة الشعب السوري ويلقى دعماً من كل الأحرار في الأمة، وإيران تقف إلى جانب الرئيس الأسد لأنه يمثل الخيارات والثوابت والالتزامات القومية، ولأنه وقف مع وحدة العراق ضد الغزو الأميركي منذ 2003، وفي

مواقف هنا جاءت في حديث مشترك أدلى به إلى «البناء» وقناة «توب نيون»، حيث رأى «أن التنظيم الإرهابي الأصلي «داعش» هو فرع من أصل، والوطني «القاعدة» الذي فرّج تنظيمات إرهابية باكثر من تسعة»، مشيراً إلى «أن هذا التنظيم الإرهابي لم يتحرك بهذه السرعة في العراق إلا بعدما حقق الرئيس بشار الأسد والجيش السوري إنجازين كبيرين وإستراتيجيين، الأول هو الإنجازات الميدانية في أكثر من منطقة، والثاني هو إنجاز استحقاق الرئاسة، فكان لا بد من الرّد عن تطويق وإجهاض هذه النتائج المهمة، ومحاولة هذا من تفاعلاته على المنطقة، وهذا هو سبب ما شهدناه ونشهد في العراق».

### الإرهاب وضرب المقاومة

ولفت مهنا إلى «أن وظيفة «داعش» الرئيسية هي العمل على تجويف خط المقاومة والممانعة في المنطقة والمتمثل في سورية والمقاومة في لبنان وفلسطين، إضافة إلى الموقف الرسمي للحكومة العراقية المدعومة العمق التي تمثله الجمهورية الإسلامية في إيران، وهذا الخط يحقق ليس فقط ردّ المؤامرة بل يتحصن عليها تدريجياً».

وعن التحول في الموقف الغربي بعدما استشر خطر «داعش» عليه، قال مهنا: «لماذا تدخل الغرب عندما بدأ هذا التنظيم الإرهابي يتجه نحو أربيل وكركوك، الكيان الذاتي الموسع للأكراد في شمال العراق؟»، وأضاف: «الكيان الذاتي الموسع للأكراد في شمال العراق بدأ واضحا أن حدوده محروسة بالطيران الأميركي وإرادة الاستعمارية لأكثر من سبعين عاماً، ثم مشروع تقسيم العراق وحماية المصالح الأميركية الحقيقية وتنفيذ رغبة العدو «الإسرائيلي» بالاستسقاء على هذا الكيان وتعزيزه ليتطور إلى دولة مستقلة منفصلة عن وحدة العراق».

وعن تحذير وزير الخارجية

## المعركة الأساسية هي كيف تصدّى لـ«داعش» وكيف نسقط المشروع الأميركي - الإسرائيلي»

## معلولي: كيف يمكن التمديد لمجلس غير شرعي؟

رأى النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي أنّ «الأسباب التي توجب التمديد لمجلس النواب هي الحروب الداخلية أو الاحتلال أو الكوارث الطبيعية، ولأنّ أيّ من هذه الأسباب لم يكن متوافراً في التمديد الأول، فقد عطل المجلس الدستوري بذريعة عدم اكتمال النصاب لمنعه من النظر في الطعن المقدم من رئيس الجمهورية وكتلة الإصلاح والتغيير حتى لا يبطل قانون التمديد».

واعتبر معلولي في بيان أمس «أنّ الوكالة الحصرية التي يمنحها الشعب لمفعليه تصبح ملغاة بعد أربع سنوات، والنائب الذي يصر على التمسك بها يصبح عرضة للمساءلة أمام القضاء لأنه يستعمل وكالة منتهية الصلاحية». وتساءل: «كيف يمكن التمديد لمجلس غير شرعي تسبب بالفراغ الرئاسي المدمر للمؤسسات الدستورية، ويعدم إقرار قانون جديد للانتخابات يأتي اللبناني».

بنواب يعطلون الشعب. ولم يراقب وحاسب السلطة التنفيذية في اتخاذ الإجراءات الأمنية الكفيلة بالمحافظة على السلم الأهلي، وكانت أحداث عرسال خير شاهد على هذا التصغير. ولم يسائل الوزراء المختصة في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتفاعلات سلسلة الرتب والرواتب مثال على ذلك. ونأى بنفسه عن التدابير الواجب اتخاذها لعدم تعطيل موسم الاصطياف وتشجيع المغتربين زيارة وطنهم الأم. ولم يقم بتعديل قانون المجلس الدستوري بإضافة أعضاء رديفين لمنع تعطيل النصاب. وأخيراً تخلف عن إقرار ما تبقى من بنود «اتفاق الطائف» وأهمها المركزية الإدارية الموسعة».

وختتم معلولي: «لهذه الأسباب، فإن التمديد الثاني لمجلس النواب هو إطاحة بالدستور والنظام الديموقراطي البرلماني، وبالتالي بالأسس التي يقوم عليها الكيان اللبناني».

### قالوا أمس

الدور

شاتيليا

الخطيب

من خلال تطبيق مبدأ المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات، وإعادة هيكلة الجيش ليكون جيش العراق النموذج الوطني والغاء أي تدخل سياسي أو حزبي أو ميليشيوي في شؤونه واعتماد الوطنية والكفاءة فقط».

وأضاف: «أنّ تكليف الدكتور حيدر العبادي تشكيل حكومة جديدة من معظم المكونات العراقية لا يكفي، فاستقرار العراق وإفقاد وحدته يكون بتعديل الدستور على أساس الديمقراطية ونسب الفيدرالية وتحديد دورية العراق، وهذه الوحدة تنهض بالمساواة والغاء الطائفية السياسية

والمحاصصة والتزام العدالة».

● اعتبر عضو المجلس التشريعي الإسلامي الأعلى عن بيروت الدكتور زهير الخطيب «أن خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حول الظواهر الداعشية جاء وجدانياً وواقعياً»، معتبراً «أنّ الدعوة للقاء والتعاون لعلاج النكسة التي يتعرض لها الإسلام بطاوارم التطرف والإرهاب منذ حرب أفغانستان وتباعاتها تتطلب اليوم حواراً عاجلاً لا بد من أن يبدأ من العراق وبين العراقيين، منبت الفتنة التي ابتلينا بها مع الغزو الغربي - الأميركي للعراق والذي غذى بقوانينه وإجراءاته

فكر التطرف وأشعل بها الصراعات الطائفية والعرقية ليشترها لاحقاً في باقي الأقطار».

إلى ذلك ثقت الخطيب مبادرات مفتي الجمهورية المنتخب الشيخ عبداللطيف الدرزيان بزيارته الرمزية لأضرحة مفتي الجمهورية السابقين في مقام الإمام عبدالرحمن الأوزاعي «بما في ذلك من تعبير عن الحرص على استمرارية النهج الوسطي والوطني لمن سبقه والتأكيد على موقع ودور أهل السنة في لبنان ضماناً للتعايش بعيداً من الخلق والتطرف تيمناً بنهج وفقه الإمام الأوزاعي».